

## ملخص البحث

أمي غوسمياني: ألفاظ "عَلَمٌ وَبَيَّنْ وَشَرَحْ" ومشتقاتها في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية وتضمينها التربوي)

من المعروف أن ألفاظ "عَلَمٌ وَبَيَّنْ وَشَرَحْ" من مصطلحات القرآن التي انتشرت في مختلف الآيات المشتمة عليها. يشير كل منها إلى معنى متحد فهي تندرج في مباحث الترادف عند علم الدلالة. واستعمل القرآن الكريم ألفاظ "عَلَمٌ وَبَيَّنْ وَشَرَحْ" في السياقات المختلفة التي تؤثر في اختلاف دلالتها. ومن ناحية أخرى لألفاظها "عَلَمٌ وَبَيَّنْ وَشَرَحْ" التضمين التربوي حيث يؤيد منزلة القرآن هدى للناس في كل مجال، وبخاصة مجال التربية.

يهدف هذا البحث إلى معرفة صورة عامة لاستعمال ألفاظ "عَلَمٌ وَبَيَّنْ وَشَرَحْ" في القرآن الكريم ومعرفة معانيها المعجمية والسياقية، ومعرفة التضمين التربوي من دلالتها.

يتأسس هذا البحث على أساس التفكير لتحليل معاني الألفاظ المترادفة حيث تحتاج إلى استخدام علم الدلالة الذي يبحث عن معاني الألفاظ ومنها الترادف الذي هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد، ولإيجاد التضمين التربوي من معاني لفظ "عَلَمٌ وَبَيَّنْ وَشَرَحْ" تعتمد على علم التربية الإسلامية. أما طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث فهي طريقة تحليل المضمون بتحليل دلالي حيث يوجه البحث إلى تحليل معاني الألفاظ وطريقة موضوعية أي طريقة تستخدم في تفسير آيات القرآن الكريم التي تتعلق بها بجمع كل آية تتصل بها. وأما المدخل الذي تختاره في هذا البحث فهو المدخل النوعي.

فمن نتائج البحث أنّ ألفاظ "عَلَمٌ وَبَيَّنْ وَشَرَحْ" لها معانيها المعجمية والسياقية. ومن المعاني المعجمية للفظ "عَلَمٌ" يتضمن على ستة معان وهي: عَرَفَ وأدرك نَبَهَ وكاشف وأظهر وخَرَجَه. ولللفظ "بَيَّنْ" يتضمن على ثلاثة معان وهي: ظهر وأوضح وعَرَفَ. ولللفظ "شَرَحَ" يتضمن على ثمانية معان وهي: بسط ووسّع كشف وقطع وفتح وفهم وبيّن وأظهر الرغبة إليه. ألفاظ "عَلَمٌ وَبَيَّنْ وَشَرَحْ" لها معانيها السياقية. فمن المعاني السياقية للفظ "عَلَمٌ" يتضمن على سبعة عشر معنى سياقيا وهو: عَرَفَ وعرض على وزاد مما يحتاجون إليه وبيّن وشرع ودرّب وأذكر وأخبر وأسحر وصرع وصاحب وبيّن وفهم وألمهم وبلغ وفهم وأوحى. ولللفظ "بَيَّنْ" يتضمن على اثنا عشر معنى سياقيا وهو: الإيضاح ولخص وأظهر وأخبر وميّر ووقع وفهم وحكم وذكر وفصل وشرح والنطق. ولللفظ "شَرَحَ" يتضمن على ثمانية معان سياقيا وهو: فتح ووسّع وحبّب فيه وليّن وقطع وبسط وأوضح ووفق.

إنّ ألفاظ "عَلَمٌ وَبَيَّنْ وَشَرَحْ" في القرآن الكريم لها تضمينات تربوية، منها ما يستفاد لترسيخ الأسس لعملية التعليم أثناء التدريس. يعني التعليم له هدف، والحل بعد المشكلة، واكتساب المعرفة، والتعليم وينقسم على نوعين وهما التعليم من أمر الخير والتعليم من أمر الشر. ويتمثل في الأسس لعملية التعليم لأنها في أثناء التعليم، يجب أن يكون المواصلات بين المعلم والمتعلم. في صفات المعلم حيث يجب عليه أن يعلم طلبته شرحا واضحا، وصفات المتعلم حيث يجب عليه فعلا في إعطاء السؤال إذا لا يفهم إلى ما يليه المعلم إليه طوال عملية التعليم.